

طلال الجنيبي يسافر في ظلال المعنى



«الشارقة:» الخليج

نظم بيت الشعر في دائرة الثقافة في الشارقة، أمس الاثنين، جلسة قراءات شعرية للشاعر الإماراتي طلال الجنيبي بحضور عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة بالشارقة، ومحمد القصير مدير إدارة الشؤون الثقافية في الدائرة، ومحمد البريكي مدير البيت، وقدمها الإعلامي وسام شيا الذي رحب بالشاعر والحضور، وقال: «يبقى الشعرُ والشعراء مصابيح الأمل ونواطير الفرح، ينشرون الدفء في زمن البرد، ينثرون الوردَ في زمن الجفاف، يبعثون الضوءَ في زمن «الديجور، ويسكبون الحبَ في قوارير العطر».

قرأ الشاعر طلال الجنيبي مجموعة من النصوص التي فاضت من الذات، وبدأ القراءات بأبيات حملت عنوان الوفاء والتقدير للبذل الكبير الذي حظي به الشعر في هذا الزمن، وأهداها إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة راعي الثقافة وبازل العطاء للشعر، منها

ساءلتُ نبض الشعر عنه فقالا

سلطان فعلٍ أنفذ الأقوالا

لاحت قصائدنا بموطن عزه

فروت بشارقة العطاء وصالا

طبنا بحضرة ذلك الشيخ الذي

أهدى بوعي العارفينَ خلالا

الله نسأل أن يبارك بذله

ويزيده فوق الجلال جمالا

نورُ على نورٍ أيا شيخاً له

ما فاق إلهام القصيد مقالا

ثم أهدى نصاً للإنجاز الذي حققته الإمارات بوصولها إلى المريخ، ومنه

هو المريخ والتاريخُ

والأحلامُ والأملُ

هو الإيمان أن البذل

يعلي شأن من عقلوا

وأن سواعد الأوطانِ

مفتاحُ لعزتها

وأن مواسم الإخلاص

بالإتقان تحتفلُ بعد ذلك قرأ مجموعة من النصوص التي عبرت عن هواجس الذات وسفرها في عالم الشعر وظلال معانيه

:واتساع أفقه، ليختم قراءته بنص عن النبي محمد عليه الصلاة والسلام بعنوان «طبيب القلوب» ومنه

عصيَّ على الشّعْرِ أن يحضرا

بحضرة سيّد خير الورى

ولا يحتفي بالنبي الكريم

رسول الضياء الذي أسفرا

ولا يرتوي الحسنُ من ذكره

وإن سالَ من حوله أنهرا

وكرّم العويس طلال الجنيبي و وسام شي